فالثلاثي المجرد من هذا القسم تقلب عينه في الماضي المبني للفاعل الفا سواء كان واوا
او يايا لتحركهما وانفتاح ما قبلها نحو صان وجاء وباع والاصل صون بفتح الواو
وجيء بفتح الياء وكذا بيع فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما لانه لو
~~كان ذلك بمنزلة اربع حركات متواليه وذلك ثقيل عندهم فقلبوهما باخف~~
~~الحركات~~ وذلك لان كل منهما كحركتين لان الحركة ابعاض هذه الحروف ولما كانتا متحركتين
وكان ما قبلهما مفتوحا كان ذلك بمنزلة اربع حركات متواليه وذلك ثقيل عندهم
فقلبوهما باخف الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد والعلة رفع الثقل
وعلمنا به بالاستقرا فان اتصل بالماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم او المخاطب
او ضمير جمع المونث نقل فعل مفتوح العين الواوي كصان وقال الى فعل
مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين اليائي كباع وجاء الى فعل مكسور
العين للدلالة عليهما لانهما يحذفان فتقول صنت وقلت وبعت وجيت
والاصل صونت وقولت بفتح الواو فنقل الى باب فعل بالضم ثم نقلت الضمة الى
ما قبلهما بعد حذف حركتهما ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين واصل بعت
وجيت بيعت وجيت بفتح الياء فيهما نقل الى باب فعل بالكسر ثم نقلت الكسرة
الى ما قبلهما بعد حذف حركتهما ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ولم يغير
فعل مضموم العين ولا فعل مكسورها اذا كانا اصليين نحو طول بضم الواو
وهيب بكسر الواو **والثالث** المعتل اللام ويسمى الناقص
لنقصان حرف منه حالة الجزم او لنقص الحركة حالة الرفع وذا الاربعة لكون
ماضيه على اربعة احرف مع الضمير اذا اخبرت به عن نفسك وذلك نحو غزا
ورمى والاصل غزو ورمي تحركت الواو والياء الخ وتقول مع الضمير غزوت
ورميت فرد كله الاصل **والرابع** المعتل العين واللام ويسمى لفيفا
مقرونا سمي لفيفا لان حرفي العلة اجتمعا فيه ومقرونا لاقترانهما نحو شوى
بفتح الواو وقلب يائه وهي لام الكلمة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وقوى بكسر الواو وروي بكسر الواو من الري وبفتحها من الرواية
والخامس المعتل الفاء واللام وهذا ما يسمى [illegible]

لفيفا مفروقا

[illegible]

لفيفا مفروقا لانه فرق

~~لفيفا مفروقا لافتراق~~ حرفي العلة فيه نحو وقى على وزن رمى **والسادس**
المعتل الفاء والعين وهذا لم يوجد في الافعال وانما وجد في الاسماء
كبين ويوم وويل **والسابع** المعتل الفاء والعين واللام وهذا
ايضا لم يوجد في الافعال بل في الاسماء وذلك نحو واو وياء لاسمي الحرفين
فان قيل هذا الفعل اعني جاء من اي الابواب عند الصرفيين **فالجواب**
انه من الباب الثاني اعني فعل بالفتح يفعل بالكسر كضرب يضرب وذلك لان
الصرفيين حصروا الفعل الثلاثي في ستة ابواب الباب الاول فعل
يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع كنصر ينصر والباب الثاني
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع كضرب يضرب والباب
الثالث فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع كسال يسال والباب
الرابع فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع كفرح يفرح
وعلم يعلم والباب الخامس فعل يفعل بضم العين في الماضي والمضارع
كحسن يحسن والباب السادس فعل يفعل بكسر العين في الماضي والمضارع
كحسب يحسب ووثق يثق فان قيل حيث كان جاء من الباب الثاني يرد
عليه ما ذكره الصرفيون من ان صيغة فعل بفتح العين اذا كانت عين الفعل
التي هي صيغته او لامه من حروف الحلق يكون من الباب الثالث كسال يسال
ومنع يمنع وجا لامه حرف حلق فلم لم يكن كذلك فالجواب ان الذي ذكره الصرفيون
هو اشتراط كون الباب الثالث عينه او لامه حرف حلق لا انهم اشترطوا ان كل
ما كانت عينه ولامه حرف حلق يكون من الباب الثالث بل تارة يكون منه كسال
ومنع وتارة يكون من الباب الاول كدخل يدخل وتارة يكون من الباب الثاني كنحت
ينحت وجاء يجي والحاصل انه متى وجد الباب الثالث وجد حرف الحلق ولا يلزم
من وجود حرف الحلق وجود الباب الثالث فيلزم من وجود المشروط وجود
الشرط ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط وحروف الحلق هي الهمزة
والها والحاء والخاء والعين والغين فان قيل قد وجد الباب الثالث من غير
ان تكون العين ولا اللام حرف حلق وذلك نحو ابى يابى فالجواب ان ذلك شاذ

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright King Saud University